

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 شوال 1443 (10 ماي 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 شوال 1443 (11 ماي 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاقين للتفاوض موقعين بتاريخ 17 ماي 2021 :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار اليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Bouygues S.A» المراقبة الحصرية على المنشأة الجديدة التي ستجمع بين أنشطة كل من شركة «TF1 S.A» وشركة «Métropole Télévision S.A»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

قرار لمجلس المنافسة عدد 55/ق/2022 صادرا في 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) المتعلق بعملية تولي شركة «Bouygues S.A» المراقبة الحصرية على المنشأة الجديدة التي ستجمع بين أنشطة كل من شركة «TF1 S.A» وشركة «Métropole Télévision S.A»

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 52/ت.إ/2022 بتاريخ 18 من رمضان 1443 (20 أبريل 2022)، المتعلق بتولي شركة «Bouygues S.A» المراقبة الحصرية على المنشأة الجديدة التي ستجمع بين أنشطة كل من شركة «TF1 S.A» وشركة «Métropole Télévision S.A» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/54 بتاريخ 24 من رمضان 1443 (26 أبريل 2022) بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 26 من رمضان 1443 (28 أبريل 2022) :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف وبالنظر إلى أطراف العملية، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق الوساطة في النشر وتسويق الخدمات السمعية البصرية بالمغرب، حيث تنشط مجموعة Bouygues بالمغرب حصرياً في السوق المذكورة من خلال القنوات: TF1 و Histoire TV و Ushuaïa و PTV LCI، وذلك بمقتضى عقد مبرم مع شركة Maroc Télécom :

وحيث إن مجموعة M6 هي أيضا متواجدة حصريا على مستوى السوق المذكورة بالمغرب من خلال توزيع قنوات: W9 و Gulli و Bil و Arabi و Tiji و Canal J ET و RFMTV و Gulli بمقتضى عقد مبرم مع Maroc Télécom :

وحيث إنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة وبعد دراسة بنية الطلب والعرض داخل السوق المعنية، يمكن أن يبقى تحديد سوق المنتجات المعنية وكذا السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الافقية والعمودية والتكتلية لهذه العملية في السوق المعنية، أسفر عن عدم وجود أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، وذلك للأسباب التالية :

- أولا : بالرغم من تقاطع أنشطة طرفي العملية في سوق السوق الوساطة في النشر وتسويق الخدمات السمعية البصرية، إلا أن حصتهما التراكمية تبقى متواضعة وتتراوح بين 0 و 5 في المائة، كما أن كلا الطرفين لا ينشطان بصفة مباشرة في السوق الوطنية، ويقومون بتسويق عروضهما من خلال عقد توزيع للقنوات التابعة لهما مبرم مع شركة «Maroc Télécom» :

- ثانيا : لكون العروض الإشهارية المسوقة من لدن طرفي العملية غير موجهة إلى شركات إعلانية مغربية :

- ثالثا : لكون طرفي العملية لا يعتزمان تطوير أنشطتهما بشكل مباشر في أسواق المنبع (أي سوق إنتاج ونشر المحتوى) أو المصب (أي توزيع الخدمات السمعية البصرية والسوق المتعلقة بمساحة الإعلان على شاشات العرض والتلفزيون والسوق المتعلقة بتشغيل الخدمات الراديوية والعقود المتعلقة بأنشطة التنوع). وفي جميع الأحوال، وبالنظر إلى حصة السوق الضعيفة التي يتوفر عليها طرفي العملية، فإنهما لا يمتلكان القدرة على إغلاق الأسواق في وجه المنافسين والزبناء.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الطرف المقتني بصفة غير مباشرة : شركة «Bouygues S.A» وهي شركة قابضة خاضعة للقانون الفرنسي مختصة في مجال بناء وصيانة البنيات التحتية للنقل، وتطوير الممتلكات ، وقطاعات الإعلام والاتصالات من خلال فروعها الناشطة عبر التراب الفرنسي ويتعلق الأمر بكل من: شركة Bouygues Construction «Bouygues S.A» وشركة Bouygues Immobilier S.A» وشركة Colas S.A» وشركة TF1 S.A» وشركة Bouygues Telecom S.A» :

- الطرف المقتني بصفة مباشرة : شركة «TF1 S.A» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي ويتمثل نشاطها الرئيسي المباشر أو من خلال فروعها في مجال البث التلفزيوني بفرنسا، عبر قنوات TF1 و TF1 Séries Films و TMC و TFX و LCI :

- الجهة المستهدفة : شركة «Métropole Télévision (M6)» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي ، تنشط أساسا في مجال البث التلفزيوني.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تهدف إلى توحيد جهود وإمكانيات أطراف العملية من أجل تكوين مجموعة إعلامية قادرة على تعزيز عرض المحتوى السمعي البصري، وذلك عن طريق الاستثمار في المحتوى والتكنولوجيا لصالح المستهلكين، وكذلك بهدف تحسين العروض الإشهارية المقدمة للمعلنين عن طريق تطوير تقنيات جديدة في مجال الدعاية الموجهة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة و استنادا الى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا جلسة الاستماع للأطراف المعنية، فإنه تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 52/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 18 من رمضان 1443 (20 أبريل 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Bouygues S.A» المراقبة الحصرية على المنشأة الجديدة التي ستجمع بين أنشطة كل من شركة «TF1 S.A» وشركة «Métropole Télévision S.A».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، السيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف.

عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم.

حسن أبو عبد المجيد.

